

معنى ان نعتك لا تحذف مع ان ونحو قول صلى الله تعالى عليه وسلم
من اتبع علي فليتبع لانه معنى اصيل وقيل من ان بالسكون ونظيره
في المصادر لسان والمعنى لا يحملك بضمك للمشركين ان تقول العدل
فتعده وعلما بان تنصرف عنهم وتشتغل امراف قلوبكم من الضغائن باركاره الا
يجل لكم من مثله او تقتل اولاد او نساء او تفض عدي او اشبه
ذلك اعدوا هو اقرب للتقوى بها هو اول ان يحلمهم البغضاء على كل العدل
بما استأنف فصيح لهم بالامر بالعدل تأكيداً وتشدداً في استأنف فن كر لهم
وجه الامر بالعدل وهو قوله هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب الى التقوى
وادخله من استأنف اول اقرب الى التقوى لكن به لطفاً فيها وفيه تنبيه عظيم
ان وجوب العدل مع الكفار الذين هم اعداء الله اذ كان بهذه الصفات من القوة
فما الظن بوجوبه مع المؤمنين الذين هم اولياء واحبائه لهم مفرقة
واجر عظيم ببيان للوعد بعد تمام الكلام قبله كانه قال قدّم لهم وعد
فقبل اي شيء وعد لهم فقبل لهم مفرقة واجر عظيم او يكون على الادة
القول بمعنى وعدهم وقال لهم مفرقة او على امره وعد محرم قال
لانه ضرب من القول او يجعل وعد وانفا على الجملة التي هي لهم مفرقة كما
وقع تركنا على قول سلام على منج كانه قيل وعدهم هذا القول اذا وعد
من لا يتخلف الميعاد هذا القول فقد وعدهم مضمون من المفرقة والاجر العظيم
وهذا القول يتلوه به عند الموت ويوم القيمة فيسرون به وبسبب قوله
اليه ويؤمنون عليهم السكوت والاهول قبل الوصول الى الثواب روي ان
مركز

المشركين وادار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه قاموا الى
صلوة الظهر يصلون مقارونكي حسنة ويحزنون في انما رفلو صلى بنينا
الا كانا اقبلوا الكفا عليهم فتاوان لهم بعد هاصلة هي احب اليهم
من الائم وابنائهم بضره صلوة العصر يحتمل ان يوقه على اذ اقام على
فزل جبريل عليه الصلوة والسلام بصاق الخريف وروى ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اتي به فزيلة وعه الشيخان ومخارص الله عنهم
يستقرضهم دية مسلمين قتلها عمرو بن امه الضري خطا بحسبها مسركين
فقال نعم يا ابا القاسم اجلس حتى نطعمك ونفرحنا فاجلس في صفة وحمل
بالفتك به وعمر عمرو بن حسان الى رحى هظيق يطرحها عليه فامسك الله بيه
ونزل جبريل فاحبته فخرج وقيل تلا من لا تعرف الناس في العصابة
يستطون بها فعلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سلاحه بشجرة حيا
اعوانى فسل سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم اقبل عليه
فقال من يمنعك مني فقال صلى الله تعالى عليه وسلم انه قاله ثلاث مرات
نشام الا حيا في السيف فصاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه
فاخبرهم وان يهاقت يقال بسط اليه لسانه اذا شتمه وسط اليه يره
اذا بطشه ويسمط على اليك اي يدهم والسقطم بالسوق ومعنى بسط اليه رها
الى المبطش به الا ترى ان قولهم فلاك سبيط الباع ومد يد الباع فكن
ايهم عكك فنعها ان غدا اليكم لما استقر بنو اسرائيل بمصر بعد هلاك فرعون
امرهم الله بالسجود الى ارض الشام وكان ليسكتها الكفا بنوه الجبابرة